مؤتمر التعريب وفعاليته

محمد ادريس العلمي
الملحق الصحفي للمكتب الدائم

شملت حركة التعريب جل اقطار العالم العربي منذ مطلع القرن العشرين، بعد ان ركدت روح الانتاج في المجال العلمي واللغوي تحت تأثير ضغط الاستعمار الذي حاول فرض لغته بالقوة وبكل ما يملك من أساليب التضليل والاغراء ، وقد حدثنا التاريخ العربي عن صور الغلظة والوحشية التي اتسم بها رجال الحكم من الاتراك العثمانيين في فرض لغتهم على عامة المدارس وتشجيع الذين يتعلمونها بشتى المغريات ، وقد وجد العرب في اندلاع الحرب العظمى وهزيمة الاتراك فيها فرصة لاقبار هاته الروح الاستغلالية ولاحياء لغتهم والبحث في سبيل توطيدها وارجاع مكانتها العالمية ولتكوين أولى حكومة عربية بقيادة فيصل الاول سنة 1918 م. تحقق بعض آمال العرب في نهضتهم العلمية واللغوية من جديد ، حيث تكونت اولى حركة للترجمة والتعريب عند العرب على النمط الجديد الموجود بالغرب الاوربي ، كانت تهدف الى تعريب التعليم والادارة ومظاهر الحضارة ، وتبلورت هاته الحركة في تكوين المجمع العلمي بدمشق الذي عهد اليه العرب بانتشال لغتهم القومية من وهدتها والبحث في طرق تقويمها وتجديدها وتطويعها تبعا للتيارات العلمية الحديثة، وتلا تكوين هذا المجمع تكوين مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ثم المجمع العلمي العراقي ، فالمجالس العليا للعلوم والآداب والفنون ، ثم الاتحادات العلمية ، وبذلك نشطت حركة الترجمة والتعريب ايما نشاط ،

ولكن الصبغة الاقليمية والمحلية كانت تطغى في بعض الاحيان على جهود العاملين في حقولها ، حيث نشاهد بعض الاختلاف بين ما يختاره مجمع القاهرة في بعض المصطلحات وما يختاره المجمعان الآخران بدمشق وبغداد ، وان كان هذا الاختلاف يسيرا كما قد يبدو للبعض منا فانه يضر بالنهضة العربية ، ويسيء الى الانسجام الذي يجب ان يسود بين العلماء العرب لصالح لغة الضاد ومن اجل رفع مستواها العلمي على الصعيد العالمي .

لذلك عم الشعور في الاوساط العلمية العربية بوجوب توحيد الجهود وتنسيقها ، وكثرت الدعوات الى الحلقات والندوات والمؤتمرات التي كان بعضها يسفر عن شيء من النتائج التي تفيد اللغة العربية التي تنشد مستقبلا افضل على الصعيد العالمي (1). وقد دعا استمرار ثلاثة مجامع لغوية وعلمية تعمل بأساليب وطرق مختلفة في وطن واحد بالاضافة الى جهود هيئات وافراد علميين آخرين الى التفكير في طريقة للتنسيق تحفظ هاته الجهود من الضياع وتبعد بها عن العبث الذي قد تتسم به بعض المشاريع المهمة، التي لا تجد من يحكم لها الاسس وينظم لها القواعد المسايرة للمنطق الصحيح ، وهنا قر الرأي على عقد مؤتمر لهاته المجامع ، جاء في ديباجة توصياته : يعلن مؤتمر المجامع اللغوية العلمية المنعقد في دمشق من

(1) ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي الاول الذي انعقد سنة 1953 للبحث في اربعين الف مصطلح علمي توصل الى وضعها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بمساعدة كثير من العلماء والخبراء العرب في الاقطار الاخرى ، وقد استعمل من هذه المصطلحات ما يزيد على ثلاثة عشر الف مصطلح في المدارس الاعدادية والثانوية العربية ، وقد خرج هذا المؤتمر بتوصيات كثيرة ، منها ما طبق ومنها ما زال رهن الرفوف والخزائن ، شأن كثير من التقارير العلمية والفنية في بعض الدول الناشئة .

29 شتنبر الى 4 أكتوبر 1956 م. انه حين تنادت المجامع اللغوية العلمية لعقد هذا المؤتمر كانت ترمى الى تحقيق نهضة لغوية شاملة تمكن الامة العربية من مسايرة ركب الحضارة الانسانية العالمية فى تطورها فى مختلف جوانب الحياة ، وكان لا بد لذلك من تفاهم تام بين المجامع اللغوية فى شؤون اللغة ورسوم مناهج العمل فى هذا الشأن الخطير ، حتى تستعيد اللغة العربية سيرتها الاولى التى وسعت الشرائع والعلوم والحضارات القديمة ، وتجارى فى العصر الحاضر اللغات العالمية المماثلة ، وقد درس المؤتمر جملة من المشكلات التى عرضت عليه فارتأى اولا تأسيس اتحاد للمجامع اللغوية العلمية (I) .

ولكن هاته المقررات فى جملتها لم تتعد الصحف والمجلات ، ولم تتعد الذين صاغوها فى قوالب محددة واضحة ، بعد ان اضاعوا فيها الكثير من اوقاتهم ، لذلك يتعين التفكير جديا فى الموضوع ، خصوصا وان الزمان لا يمهل ، وقافلة العالم العلمية تسير بسرعة فائقة والعرب بصفتهم من الدول الحية لا بد ان يسهموا فى حركة التطور العلمى فى العالم وان تسترجع لغتهم مكانتها العالمية فتصير لغة العلم والفن ولغة الذرة والصاروخ ، كما كانت فى الماضى اللغة الوحيدة التى قاوم أدبها اعاصير الزمان ، بعد ان طوحت بآداب امم كثيرة عظمى ، وبعد ان نقلت تراث الامم الماضية وحضارات الدول السابقة .

ومما زاد فى امل العرب فى المشرق قبل مؤتمر التعريب واذكى فيهم روحا الى التسابق والتنافس فى ميدان احياء التراث العربى من جديد استقلال اقطار المغرب العربى ، التى ما زال العرب فى المشرق يحفظون لها تلك الايادى العلمية البيضاء التى اسدتها للعالم أجمع ، وفى مقدمتها جهود امثال ابن رشد وابن طفيل وابن خلدون والزهراوى والادريسى وغيرهم ، وقد قوى العرب ايضا الطموح المتزايد فى الاوساط الشعبية بالمغرب الدى دعاها الى التذكير بوجوب الاعتراف بحق اللغة العربية فى استرجاع مكانتها فى التعليم والادارة وسائر مظاهر الحضارة كما هو الحال فى كثير من اقطار الشرق العربى ، الا ان العلماء المغاربة المعاصرين يريدونها نهضة على غرار النهضات العالمية الكبرى ، وحقيقة انه لا يوجد عربى واحد فى العالم لا يريد للغته القومية السمو والتغلب على عوادى الزمان وصروف الدهر ، وقد صار الوقت حينئذ اكثر مما مضى ملائما لعقد مؤتمر عام شامل يدرس المشاكل العربية على ضوء الاحداث العالمية الجديدة ، وعلى انها مشاكل العالم العربى فى حدوده التاريخية القديمة التى تضم ما بين الخليج والمحيط .

مؤتمر التعريب من 3 الى 7 ابريل 1961 :

وقد كان الثالث من شهر ابريل 1961 اول يوم من مؤتمر التعريب حيث اجتمع مندوبو الدول العربية وجامعتها وبعض الملاحظين الاجانب من العلماء والخبراء العالميين ، فتناولوا بالبحث والمناقشة قضية التعريب التى تعتبر قضية الساعة فى عالمنا العربى ، وتوالى هؤلاء المندوبون على منصة الخطابة يحللون قضايا التعريب ومشاكله ، ويتحدثون عن صور منه فى بلدانهم ، كما يشيرون بالحلول التى من شأنها ان تفيد لغة الضاد وتخرجها من الازمة الخانقة التى تجتازها وتساعد ابناء العروبة فى نهضتهم العلمية الحاضرة .

وكان اول المتكلمين الاستاذ عبد الكريم بن جلون وزير التربية الوطنية بالمغرب الدى رحب بالوفود ودعاهم الى توخى الصراحة وتجنب الانصياع الى دواعى العواطف واعتماد العقل الصحيح فى كل قول وحكم، وبعد ان اشاد بماضى اللغة العربية المشرق فى الميدانين العلمى والفنى وبمجهودات المجامع اللغوية والعلمية والهيئات والافراد العلميين فى حقل التعريب ، تعرض الى جانب مشكل التعريب فقال ، «وان كانت الطريق الموصلة لما نتوخاه شائكة طويلة المدى ، كان علينا ان نخرج من المرحلة الغامضة التى تخبطنا فيها سنين عديدة الى مرحلة التخطيط المحدد المعالم والتصميم المدقق الاهداف ، ولن يكون هذا الامر متأتيا الا اذا تعرفنا مقدما على العوامل التى من شأنها ان توصلنا الى ما نتوخاه من جعل هاته اللغة العزيزة على انفسنا لغة العلم والحضارة والمدنية بجميع مظاهرها ، وضروب اشكالها ، واذا ما نحن اردنا ان نحدد هذه العوامل تحديدا مدققا فما علينا الا ان نستعرض جوانب مشكل التعريب :

« العربية الفصحى لغة الكتابة ، ولغة الخاصة ، لذا كان من المتأكد اتخاذ ما هو ضرورى من الوسائل الناجعة حتى تصبح لغة التخاطب ، والتعامل لمجموع الطبقات وكافة الافراد .

(I) عن مجلة الآداب نونبر 1956 م.

« المصطلحات المستعملة فى شتى اجزاء الوطن العربى تختلف غالبا باختلاف البلد المستعملة فيه لذا كان من الضرورى العمل على توحيد الدلالة والاستعمال فى مجموع البلاد العربية .

« العربية فى وضعها الحالى فى حاجة ملحة الى مسايرة ركب الحضارة وملاحقة اللغات الحية ، فلا محيد لنا اذن عن تمكينها من قابلية الاخذ والعطاء فى جميع مظاهر المدنية التقنية وضروب الحضارة ، والبحث العلمى ، فالمشكل اذن هو اوسع واكثر تعقدا بل ان ملابساتنا الحالية تجعله يتخطى حدود الامة من ان يكون مشكل البلد الواحد ، او الدولة الواحدة، العربية ، ويتعدى نطاق ابناء العروبة ، بل ان وضع المشكل فى اطاره الحقيقى ، ودراسته دراسة الاحاطة والشمول كفيل بان يجعل المعنيين بالامر اكثر شعورا، وأعمق احساسا بمدى الخطورة التى تكتنفه ، والعقبات التى يتعين تذليلها» .

أما كلمة الامانة العامة لجامعة الدول العربية التى القاها الدكتور يحيى الخشاب فكانت كلها تنويها بمجهودات المغرب فى تاريخه العلمى الحافل ومجهودات الدول العربية فى ميدان الابداع والوضع فى حقل المصطلحات العلمية والفنية ، وتوجه بالخطاب الى منظمى المؤتمر فقال : « ان الموضوع الذى دعوتم أشقاءكم لبحثه فى مؤتمر التعريب يعد من اهم الموضوعات التى تعمل الامة العربية لها فى هذا الجيل الذى نعيش فيه ، وحيثما توجهنا فى اقطار الامة العربية الشقيقة نجد العمل يجرى على قدم وساق فى هذا المضمار .

«فى الشتاء الماضى اجتمع علماء العرب فى اللجنة الثقافية فكان الحديث عن ترجمة الروائع العالمية الى العربية ، وكان الحديث عن تنسيق حركة الترجمة بين الدول الشقيقة فى امتنا ، وكان هذا التنافس الحبيب الى القلوب فى ان تعود للغتنا العربية علوم اخذها الغرب عنا وسار بها قدما دوننا . وقد آن الاوان لاسترداد مجدنا العلمى والسير به خطوة خطوة مع الحضارة الانسانية».

وقد ورد فى كلمة الدكتور حيدر ممثل لبنان ما يلى: «تركنا مئات السنين ، وتفرنجنا بعد ذلك عشرات السنين ، وفى خلال تلك المئات والعشرات ، بقى الفكر الانسانى متوهجا ، يصب اشعته الكشافة على ظلام المجهول ليعيد حدوده ويوسع نطاق المعرفة ، وخبا الفكر العربى طوال تلك المئات والعشرات من السنين، فانكفأ عن نفسه يدور فى لولبيات الفراغ اللفظى ، ويجتر قوالب الماضى ، وفجأة استيقظنا ، ونهضنا نتفهم الحياة الجديدة ، ما كدنا نجد اسما للآلة الكاتبة حتى كان القوم قد اخترعوا الدماغ الالكترونى او غريب بعد ذلك ان يلتقى العرب فى مؤتمر تعريب ؟».

وختم كلمته بنصح العرب للعمل على احياء اللغة العربية وعدم الايمان بصلاحية العامية للحياة العربية الجديدة ، اما الاستاذ حافظ قدرى طوقان ممثل الاردن، فقد تعرض فى كلمته الى مجهودات المجمع اللغوى بالقاهرة والمؤتمر العلمى الاول ، وما اسفر عنه من توصيات ، ودعا الدول العربية وقادة الفكر فيها الى البحث فى الوسائل السريعة العملية من اجل توحيد الجهود فى ميدان التعريب لاتقاء اخطار تعدد المصطلحات للمعنى الواحد ، واقترح فى الاخير تاليف معاجم عربية فرنسية وعربية انجليزية موحدة المصطلحات ومعتمدة عند الكتاب والادباء ، وفى كلمة ممثل الجمهورية العربية المتحدة الاستاذ فريد ابى جديد نجد تشجيعا للمؤتمرين وحفزا للهمم العربية لتلعب دورها الفعال فى بعث اللغة العربية .

وقد اكد ان مشكلة التعريب ليست مشكلة قائمة فى بلاد عربية دون غيرها بل هى مشكلة العالم العربى كله ، وان تفاوتت مقاديرها وتباينت الظروف المحيطة بها ، فنتائج بحوث المؤتمر تؤدى خدمة عامة لابناء العروبة جميعا . ثم ابرز ضرورة مواجهة خطر تعدد المصطلحات العلمية بين العرب ، وفى كلمات الاعضاء الباقين تتجلى نفس الرغبة للعمل على استرجاع ما كان للعربية من فعالية فى الحقل الدولى ، وبعد الحفلة التدشينية اسندت رئاسة المؤتمر الى الاستاذ محمد الفاسى رئيس جامعة محمد الخامس فأفضى بعرض عن التعريب ومشاكله اتخذ أساسا للمناقشة وقد تضمن ثلاث عشرة نقطة هامة هى :

(1) استعمالات لفظة التعريب . (2) الصراع بين العامية والفصحى . (3) رسالة التعريب العالمية . (4) التباعد البين بين لغة الكتاب ولغة الخطاب . (5) تخلف اللغة العربية الحاضرة فى ميدان الاصطلاح العلمى . (6) دور المجامع اللغوية والعلمية . (7) غايات مؤتمر التعريب . (8) توزيع الموضوعات العلمية على الاقطار العربية من اجل تجريد الكتب العلمية والفنية، ووضع المصطلحات الجديدة . (9) دراسة اللهجات العامية . (10) الكلمات العربية المستعملة فى اللغات الاجنبية الحية . (11) المترادفات فى العربية . (12)

الكتابة العربية ومشاكلها . (13) الارقام العربيـــة واختلافاتها فى المشرق والمغرب .

وقد تفرعت عن الجلسة العامة ثلاث لجان هى : (1) لجنة الشؤون العامة للتعريب . (2) لجنة المصطلحات والرموز العلمية . (3) لجنة وسائل التعريب وادواته.

اعمال اللجان

1 ـ **لجنة الشؤون العامة :**

احتوى جدول اعمال هاته اللجنة النقط الثمان التالية:

أ) نظريات التعريب فى التعليم والادارة ومظاهر الحضارة .

ب) اهداف التعريب ومناهجه .
ج) وسائل التعريب .
د) توحيد التعليم بين الاقطار العربية .
هـ) تعميمه .
و) مشكلة التعريب فى الجزائر المستقلة .
ز) وسائل الاعلام وعلاقاتها بالتعريب .
ح) توصيات خاصة .

وقد نوقشت هاتهالنقط كلها مناقشة دقيقة واستنتج منها فيما يخص تعريب التعليم : ان المقصود احلال اللغة العربية محل الاجنبية ، ودراسة الوسائل العلمية التى من شأنها ان تجعل اللغة العربية لغة موحدة عملية فى المدرسة تساعد على تعريب ضمير الطفل وفكره وقلبه ، وتحقيق التلاؤم بين اللغة وبين التوجيه والروح العربية ، ولا يتوقف تعريب التعليم الا على اعداد المعلم الكفء والكتاب الصالح ، وهذان شرطان أساسيان فى كل تعريب منطقى صحيح وليس معنى التعريب فى التعليم التلقين بالعربية بل نشر الثقافة العربية ، واقناع المعلمين بفكرة التعريب ليجعلوها غاية يجب الوصول اليها مـــع المحافظة على المستوى العلمى العصرى ، وقد تقدم عدد من الاعضاء بابحاث عن تجارب التعليم فى بلادهم ، تناولها أعضاء اللجنة ايضا بالمناقشة والبحث الدقيق واستخرجوا منها ما هو صالح وادرجوه فى التوصيات .

وقد اهتمت اللجنة خاصة بالتاريخ والجغرافيـــة للوطن العربى، (ب) ورفع مستوى الكتاب المدرسى، (ج) ومراقبته بكيفية دقيقة (د) ومراقبة وضع المصطلحات العلمية مع توحيدها (هـ) واعداد كتاب المعلم الذى يجب ان يجهز بالاداة الصالحة للاضطلاع برسالته الخالدة فى المجتمع العربى . (و) وانشاء مكتبة عربية للاطفـال تحتوى على كل ما جد ووضع بالطريقة الحديثة فى الحقل المدرسى . (ز) وانشاء مكتب دائم لتنسيـــق التعريب بالرباط ، وشعب تزوده بالحصيلات العلمية فى كل قطر عربى . (ح) وانشاء مجامع لغوية وعلمية فى كل قطر عربى لا يوجد فيه اى مجمع ينسق عملها من طرف مجمع موحد .

لجنة المصطلحات والرموز العلمية :

كان جدول اعمالها يحتوى على اربع نقط هى :

(أ) المصطلح العلمى . (ب) توحيد الارقام العربية . (ج) مشكلة تعدد الرموز العلمية . (د) الكتابة العربية واصلاحها . بالاضافة الى ابحاث تتعلق بما ذكـر ، وكان يرأسها الاستاذ قدرى طوقان الذى استعرض فى اول جلسة المراحل التى قطعها المصطلح العلمى منذ فجر النهضة اللغوية الحديثة ، واكد ان الاتحادات العلمية توصلتلحد الآن الى اقرار اثنى عشر الف مصطلح فى التعليم العلمى والتقنى فى سلكيه الابتدائى والثانوى ، كما اخبر بأن مجمع اللغة العربية قد اصدر قاموسا يحتوى على اربعين الف كلمة لمختلف نواحى الحياة العلمية ، وان هذين العملين انما هما فاتحة اعمال اخرى لوضع المصطلحات الجديدة وتوحيدها بين اقطار الامة العربية ، وبعد الفراغ من هذا العرض فتح باب المناقشة للاعضاء وقـــد استنتج من خلالها الاتفاق على ما يأتى :

ـ وجوب تنسيق المصطلحات العلمية .

ـ وضع مصطلحات للنباتات والحيوانات بالنظر الى الاقطار التى توجد فيها .

ـ اضافة الفرنسية الى العربية والانجليزيـة فى المعاجم المؤلفة ، وكذا الاسبانية والايطالية ان امكن .

ـ مجاراة التطور السريع للكلمة بانشاء معاهـــد للتعريب فى كل بلاد عربية على غرار معهد التعريب المغربى .

ـ اعطاء الاسبقية للكلمات العلمية الاكثر استعمالا وتداولا فى الحياة اليومية .

ـ التفكير فى وضع قاموس تقنى بالعربية على غرار القاموس الغربى الذى يحتوى الآن اكثر من مائة الف مصطلح .

ـ الاهتمام بالمصطلحات الجامعية وتشجيع الباحثين العرب .

ـ توحيد المصطلحات الجغرافية والتاريخيـــة بين الدول العربية .

أما مشكلة الارقام العربية فقد نوقشت بمزيد الدقة ودرس فيها بحث الاستاذ ج. فيفيرى حول اشارات التعداد عند الهنود والعرب(I)، ومصدر الارقام العربية ومراحل تطورها،(I) وبحث عبد الهادى التازى الذى قارن فيه بين الارقام عند الهنود والرومان واليونان والعرب، وبحث الاستاذ محمد السراج الذى كان شافيا واضحا اعتمدته اللجنة لانه تناول الارقام العربية من ناحيتيها العلمية والتاريخية ، وختمه بملتمس ناشد فيه الدول العربية للعمل على تلافى الخلاف واعتماد الاصلـــح والاوفى فى مسألة الارقام ، وقد انتهى الاعضاء من درس هاته المسألة ولم يتوصلوا الى حل عملى ، وفى جلسة اخرى صادقوا عـلى ملتمس بشأن توحيـد الارقام (2) وانتقلوا الى دراسة النقطة الثالثـــة وهى مسألة الرموز العلمية .

وانحصرت المناقشة فى ان الرموز اللاتينية اصبحت عالمية فى الحقل العلمى ، وان الرموز العربية لا بد من العمل بها وتعميمها بين الاقطار العربية عـلى ان يوضع فى آخر كل مطبوع جدول للرموز العلمية باللغة اللاتينية ومقابلها بالعربية ، وبما ان مسألة الرمـوز العلمية لها علاقة بالطباعة كما ذكر الاستاذ احمد الاخضر ، فقد انتقل الاعضاء الى دراسة النقطة الرابعة والاخيرة وهى مسألة الخط والطباعة ، وهنا استعرض الاستاذ الاخضر نماذج من الطباعة العالمية وتحدث عن مشروعه الرامى الى اختصار الحروف المطبعية العربية مع علامات الضبط .

3 ـ لجنة ادوات التعريب :

كان جدول اعمالها ينحصر فى : (أ) المعجم الحى. (ب) الكتب المبسطة للنحو . (ج) الوسائل السمعية البصرية .

وقد استخلص من مناقشة النقطة الاولى ـ وجوب تأليف معجم يحتوى على كلمات عربية اصيلة مع الاشارة الى اللفظ الدخيل الاجنبى وان توخـذ هذه الكلمات من الكتب الدراسيـــة السالمة ومن الصحف السيارة والاذاعة والقصص وما يشابهها ، وان ترتب على الطريقة الابجدية ، وان تشكل شكلا واضحا كاملا ويصور فى المعجم مـا تدعـو اليه الضرورة لتوضيح المصطلحات والكلمات ، ويضاف اليه قسم خاص بالاعلام المستعملة فى الحياة الحاضرة ، كما استنتجت من دراسة النقطة الثانية التوصية بأن :

يوضع كتاب مبسط فى النحو سهـــل التنـاول مشتمل على القواعد اللغوية الصحيحة .

ـ ويزود بفهارس دقيقة تمكن الباحث من الوصول الى الغرض بغاية السرعة .

ـ ينتقى مـن الكتب المتداولـة فى النحو قديمهـا وحديثها .

ـ وتقوم لجنة التنسيق التى ستنبثق عن هـــذا المؤتمر باصدار نشرة دورية للتنبيه على الاغلاط اللغوية الشائعة مع اصلاحها .

ـ ان توضع فى متناول التلاميذ كتب مبسطة فى المعارف العامة من شأنها ان توسع افق التلميذ والعالم الذى يعيش فيه على شريطة ان تكون هذه الكتب جيدة الطباعة جميلة التصوير مكتوبة باسلوب سلس واضح ينمى الاحساس الفنى ويوسع المدارك عند الاطفـــال ويجب تجنب روح السيطرة والاستغلال فيما يرجع الى وضع هاته الكتب عملا بالفكرة التى تدعو اليها العروبة فى كل مكان .

واستنتج من دراسة اللجنة للنقطة الثالثة والاخيرة (اى استخدام الوسائل السمعية البصرية فى التعليم).

ـ ان تشترك البلاد العربية جميعها فى مشروع موحد من شأنه انتاج المواد اللازمة فى التعليم بالوسائل السمعية البصرية فى كل المواد من لوحات وخرائط ورسوم بيانية واشرطة ثابتة ومتحركـــة ومسجلات صوتية وبرامج للاذاعة والتلفزة .

ـ ان يعهد بتنفيذ ذلك الى لجنة التنسيق (اى المكتب الدائم) التى تتفرع عن المؤتمر ، كما يعهد اليها بالسهر على اعداد مصورات جغرافية وافلام ثابتة ومتحركـــة وبرامج اذاعية وتلفزية هدفها الشعور بالوحدة الفكرية للعالم العربى من ناحية وتهدف من ناحية اخرى الى تقديم مادة ثقافية متنوعة للجماهير .

(I) ينشر هذا البحث فى العدد الثانى من «اللسان العربى» .

(2) انعقدت اخيرا بتونس حلقة شاركت فيها الدول العربية وقررت ان الارقام المغربية هى الارقام العربية الاصيلة .

ـ العناية بالشعارات واللافتات ورفع مستواها فى الدول العربية من حيث اللفظ والمعنى والخط حيث يتعين ان تنتقى الفاظها انتقاء لائقا وتكون معانيها مفهومة وخطها واضحا يسترعى الانتباه ويدعو الى الاهتمام بالموضوع والمعنى ، وقد تطرقت اللجنة من خلال دراستها للنقط المذكورة الى دراسة قاموس المعانى فأوصت بضرورة وضعه ليستعين به ابناء العروبة فى العثور على الالفاظ الدقيقة لما يجول فى أذهانهم من المعانى والصور ، ولا يخفى ان لجان المؤتمر قد بذلت جهودا جبارة فى ابراز فكرة الوحدة الفكرية واللغوية فى الامة العربية الموحدة وتنسيق جهود ابنائها فى العمل على رفع مستوى اللغة القومية وتطويرها وتطويعها لتكون مرنة صالحة للتكيف حسب الزمان والمكان اقتداء باللغات الحية الاخرى التى لا يجد ابناؤها رغم اختلاف طبقاتهم وعناصرهم واجناسهم اية صعوبة فى مسايرة العصر الذى يعيشونه ،

وقد قدمت الى المؤتمر عدة ابحاث درسها الاعضاء بكامل الدقة واصدروا بعض التوصيات بشأنها تجدونها فى غير هذا المكان من المجلة ، وقد اسفر مؤتمر التعريب عن توصيات تتعلق بجميع الموضوعات التى بحثها ، وبالمشاكل التى تتخبط فيها لغة الضاد ، وتلك التوصيات وان كانت تتناول الكثير من هذه المشاكل فانها تركت التعرض لبعض الامور التى كان من اللازم بحثها ودراستها واتخاذ قرارات حاسمة فيها وهى : (1) الاطلس اللغوى . (2) الصراع بين العامية والفصحى (3) مشكلة الضبط والشكل . (4) توحيد المخارج الصوتية . (5) اصلاح الخط والرسم . (6) الكلمات الغريبة التى ليس لها مقابل بالعربية . (7) تعليم العربية للاجانب بالوسائل الحديثة ، وهذه المسائل تهم اللغة العربية كثيرا ويتعين دراستها وبحثها اجمالا وتفصيلا .

محمد ادريس العلمى